

واقع الممارسة الرياضية للمرأة الجزائرية في ظل الحركة الأولمبية العالمية:

مقدمة:

جعلت اللجنة الأولمبية الدولية من مشاركة المرأة في النشاطات البدنية و الرياضية, الألعاب الأولمبية و تسيير الرياضة من أولوياتها. فممارسة المرأة للرياضة يعد حق من حقوق الإنسان حسب الميثاق الأولمبي, كما تعلم الرياضة احترام القواعد, التسامح, التضامن و تساهم في تكامل الروح و الجسد وتجلب الراحة النفسية. كما تعتبرها اللجنة الأولمبية الدولية وسيلة مهمة في الاتصال و التحرر, و التي تسمح بتطوير الإنسان من الناحية البدنية.

ومن خلال الرياضة يمكن للمرأة أن تشعر بدورها في المجتمع, و حسب القاعدة 2 من الميثاق الأولمبي الفقرة 7 فإن: ” دور اللجنة الأولمبية الدولية هو تشجيع و مساندة و تطوير مشاركة المرأة في الرياضة على كل المستويات و في الهيئات بهدف تجسيد مبدأ المساواة ” (CIO, 1996) و على هذا الأساس سنحاول في هذا المقال أن نوضح واقع المرأة في الحركة الرياضية المحلية و الدولية سواء كمسيرة أو كلاعبة.

مشاركة المرأة في الألعاب الأولمبية: 4 سنوات بعد أول الألعاب الأولمبية الحديثة بأثينا, أخذت المرأة نصيبها من أول ألعاب أولمبية في أولمبياد باريس ، 1900 رغم معارضة مجدي الألعاب ومنهم البارون بيار دي كوبرتان, حيث سجلت مشاركة 22 امرأة أمام 997 رياضي تنافسوا في 5 رياضات هي: التنس, السفن الشراعية, الكروكي أو لعبة الكرات الخشبية, الفروسية والغولف.

وفي سنوات السبعينات ومع نمو الوعي بالدور الذي يمكن أن تلعبه المرأة في أنحاء العالم زادت مشاركة المرأة في الألعاب الأولمبية وزادت أهميتها, و خلال العشرين سنة الأخيرة عملت اللجنة الأولمبية الدولية بالتعاون مع الفدراليات الدولية, و لجان تنظيم الألعاب الأولمبية من أجل توسيع برنامج الرياضة الأولمبية النسوية, و من هنا تقرر منذ سنة 1991 أن كل رياضة يراد إدراجها كرياضة أولمبية يجب أن تشمل منافسات نسوية, فمثلا في الألعاب الأولمبية الشتوية التي جرت بتوران

شاركت المرأة في 40 منافسة من مجموع 84 منافسة أي بنسبة 47.6 % من المنافسات في 7 رياضات مسجلة في برنامج الرياضات الأولمبية الشتوية.

مشاركة المرأة في الإدارة الرياضية: بالمقارنة مع المشاركة النسوية في الألعاب الأولمبية فإن مشاركة المرأة في الإدارة الرياضية في تزايد بسيط, لهذا وضعت اللجنة الأولمبية هدفاً هما:

- حددت سنة 2000 لرفع مشاركة المرأة في مراكز صنع القرار وكذا الهياكل التنفيذية و التشريعية لدى الفدراليات الرياضية الدولية و اللجان الأولمبية الوطنية إلى 10% على الأقل, و تمكنت أكثر من 61% من اللجان الأولمبية الوطنية من ذلك و 52% من الفدراليات الرياضية الدولية.

- كما حددت بعدها سنة 2005 لتصل نسبة المناصب التي تشغلها المرأة لتسيير الرياضة إلى 20%, وإلى غاية فيفري 2007 فقط 30% من اللجان الأولمبية الوطنية و الفدراليات الدولية تمكنت من ذلك.

و قد عمدت اللجنة الأولمبية الدولية خلال سنة 1981 إلى تعيين أول امرأة عضو في المجلس ومنذ ذلك الوقت بلغ عدد الأعضاء النساء 21 امرأة. و في سنة 2006 بلغ عددهن 14 امرأة من مجموع 113 عضو نشط أي أكثر من 14% من مجموع الأعضاء, إضافة إلى 3 نساء عضوات شرفيات سنة 1990 لأول مرة في تاريخ اللجنة الأولمبية الدولية.

كما تم تعيين امرأة عضوة في اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية الدولية سنة 1997 و أصبحت امرأة أخرى نائبة لرئيس اللجنة الأولمبية الدولية, و في سنة 2004 تم تعيين أخرى في نفس المنصب.

نشاطات اللجنة الأولمبية الدولية من أجل ترقية المرأة في المجال الرياضي:

1- لجنة المرأة و الرياضة:

تم إنشاء مجموعة عمل حول المرأة والرياضة سنة 1995 كجهاز إستشاري يتكون من ممثلي اللجنة الأولمبية الدولية الفدراليات الدولية واللجان الأولمبية الوطنية، وكذا ممثلات عن الرياضيات وأعضاء مستقلين تترأسهن أنيتا دو فرانتز Anita de Frantz.

ثم تحولت مجموعة العمل هذه إلى لجنة المرأة و الرياضة سنة 2004 هدفها هو تقديم إستشارات لرئيس اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة التنفيذية حول السياسة التي يجب اتباعها لزيادة مساهمة المرأة في الحركة الأولمبية وكذا زيادة مشاركة المرأة في الرياضة في مختلف المستويات.

2- الملتقيات الإعلامية:

وضعت اللجنة الأولمبية الدولية في إطار لجنة المرأة والرياضة برنامجا لملتقيات جهوية موجهة للمرأة الإدارية, الصحفية الرياضية, الرياضية, المدربة وكل من يشارك في الحركة الرياضية الوطنية والدولية.

3- برنامج التضامن الأولمبي:

هناك مجموعة من برامج التضامن الأولمبي لإقامة تربية ودورات تكوينية لصالح المدربات و المسيرات في الميدان الرياضي تقترح على اللجان الأولمبية الوطنية, و هناك عدد متزايد للنساء المستفيدات من هذه البرامج. ومن جهة أخرى أعد برنامج خاص بالمرأة و الرياضة لإعانة الدول السائرة في طريق النمو من أجل إعداد بحوث, إقامة ملتقيات وطنية أو المشاركة في اجتماعات تخص المرأة و الرياضة كما يهدف البرنامج أيضا إلى تمويل مشاركة اللجان الأولمبية الوطنية خلال الملتقيات الجهوية للجنة الأولمبية الدولية.

4- المحاضرة العالمية:

تنظم اللجنة الأولمبية الدولية كل أربع سنوات محاضرة عالمية حول المرأة والرياضة, هدفها الأساسي هو دراسة و تعقب التطورات الحاصلة في ميدان الحركة الأولمبية من أجل رسم خطة عمل لتحسين و زيادة مشاركة المرأة في الرياضة فبعد لوزان Lausanne سنة 1996 وباريس سنة 2000 اتت الطبعة الثالثة بمزاكش في مارس 2004 والتي جمعت أكثر من 600 ممثل وملاحظ ل137 دولة حول موضوع أساسي هو - رهان جديد و استراتيجيات جديدة وقد خرجت هذه المحاضرة بالتوصيات التالية:

- التأكيد على الهدف الذي حددته اللجنة الأولمبية الدولية سنة 1996 للجان الأولمبية الوطنية و الفدرليات الرياضية الدولية على أن تصل نسبة النساء 20 % في هيئاتها التنفيذية و التشريعية إلى غاية 2005 و بعدها
- مطالبة اللجنة الأولمبية الدولية, الفدرليات الدولية, تجمعات اللجان الأولمبية الوطنية, لجان تنظيم الألعاب الأولمبية, اللجان الأولمبية الوطنية و الفدرليات الوطنية ضمان التمثيل الكافي للنساء في كل اللجان و مجموعات العمل الدائمة.
- تطلب من ممثلي اللجنة الأولمبية في بلدانهم المساندة الفعلية لتطوير و تكوين المرأة في الرياضة وبالرياضة في كل المستويات النوادي والفدرليات الوطنية.
- مطالبة اللجنة الأولمبية الدولية و اللجان الأولمبية المحلية ان تنظم حملات ادعائية أمام المؤسسات الحكومية المكلفة بالتربية و الرياضة حتى تأخذ إجراءات لصالح التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التعليمية.

- تشجيع الحركة الأولمبية و المنظمات الرياضية للتعاون مع منظمة الأمم المتحدة, البنك العالمي, المؤسسات متعددة الجنسيات و المنظمات غير الحكومية بهدف تطوير سياسة وبرامج تهدف إلى المساوات بين الجنسين و دعم و تطوير الإنسان إجتماعيا و اقتصاديا عن طريق الرياضة.
- تطلب من لجنة التضامن الأولمبي لمراجعة سياستها وبرامجها من أجل رفع الدعم المادي المخصص لضمان مساعدة المرأة في الرياضة و بها.
- دعوة كل الرياضيين ليكونوا قدوة أمام الفتيات والنساء حتى تعملن على تطوير مهارتهن في حياتهن الرياضية والعملية، ودعم الأمن والسلام و التفاهم الإنساني .
- تطلب من عناصر الحركة الأولمبية أن تستثمر فرديا و جماعيا في حملات الوقاية من الآفات و الأمراض مثل السيداو المخدرات, شلل الأطفال وغيرها و التي تمس المرأة والأطفال.
- دعوة الحركة الرياضية للتعامل بقرب مع الصحافة لضمان الإعلام الواسع والأدق فيما يخص تقديم الصورة الحقيقية للمرأة و الرياضة و وضع برامج تكوينية خاصة للصحفيات.
- دعوة الحركة الرياضية لتطوير و دعم الرياضة لدى ذوي الإحتياجات الخاصة.

5- وسام المرأة والرياضة:

تم إنشاءه من طرف اللجنة الأولمبية الدولية و هو يقدم سنويا لتكريم شخص ما أو أي مؤسسة أو منظمة ساهمت في تشجيع و دعم و تقوية مشاركة المرأة في النشاطات البدنية و الرياضية أوفي الهيئات الإدارية الرياضية.

ففي سنة 2004 قدم الوسام العالمي للحائزات على كأس العالم لكرة القدم النسوية. وفي 2005 قدم لرئيسة لجنة تنظيم الألعاب الأولمبية لأثينا . أما الأوسمة الجهوية فقد قدم وسام القارة الإفريقية لمرغريت رومبا كراما من بوركينا فاسو, أورنا أوستفيلد من أوروبا, دونا لوبيانو من القارة الأمريكية, أنابل بانفادر من آسيا و لين باتس من أستراليا.

و في 8 مارس 2006 اليوم العالمي للمرأة قدمت اللجنة الأولمبية الدولية وسام المرأة و الرياضة للاعبة التنس الأرجنتينية غابرييلا ساباتيني () . و للعلم فإن المرشحات للحصول على الوسام تنتقيهم لجنة المرأة و الرياضة بعد أن ترشحهم اللجان الأولمبية الوطنية و الفدراليات الدولية التي تنظم رياضات أولمبية.

نشاط لجنة المرأة و الرياضة الجزائرية خلال سنة 2004 :

تم إنشاؤها في مارس 2003, و هي هيئة إستشارية تعمل على دراسة و تحليل واقع ممارسة المرأة للرياضة, وتقديم توصيات و اقتراحات تهدف إلى تطوير المساواة بين الجنسين في الحقل الرياضي. و قد عقدت عدة إجتماعات لخصت النشاط المكثف لبرنامجها الذي تمثل في:

- 1- المشاركة في المحاضرة العالمية الثالثة للجنة الأولمبية الدولية, بالمغرب الأقصى في مارس 2004, والتي تمحورت حول موضوع "المرأة و الرياضة, تغيرات واستراتيجيات جديدة".
- شاركت فيها لجنة المرأة والرياضة عن اللجنة الأولمبية الجزائرية, وقد حضرها حوالي 600 ممثل عن 147 دولة, و بعد المحاضرات و النقاشات الغنية التي جرت, خرج المشاركون بعدة توصيات حول الإستراتيجيات الجديدة من أجل تطوير الرياضة النسوية. إلى جانب تسليم وسام اللجنة الأولمبية الدولية لـ "المرأة والرياضة للقارة الإفريقية" للجزائر و التي تمثلت في شخص السيدة خليلي مديرة الشباب و الرياضة لولاية بومرداس. (COA 2004 a)
- 2- من أجل بلوغ هدف توسيع إمكانية ممارسة النشاط البدني و الرياضي للفتيات و المرأة بصفة عامة, نظمت لجنة المرأة و الرياضة يومين أقيم خلالهما مرطونين في الجمناستيك لمدة ثلاث ساعات على التوالي في ولايتين مختلفتين هما:

مرطون الجمناستيك بولاية البويرة:

يوم 1 ماي 2004 تم تنظيم منافسات في الجمباز بالقاعة المتعددة الرياضات بالبويرة, بالتعاون مع مديرية الشباب و الرياضة و الفدرالية الجزائرية للجمباز, شاركت فيه أكثر من 100 فتات.

مرطون الجمناستيك بولاية الجزائر:

جرى بالقاعة المتعددة الرياضات للمركز الرياضي للبنات بابن عكنون يوم 20 ماي 2004, بالتعاون مع مديرية الشباب والرياضة لولاية الجزائر و الفدرالية الجزائرية للجمباز. شاركت فيه أكثر من 124 رياضية رغم نقص الإعلام حول المبادرة.

وبالمناسبة وزعت اللجنة الأولمبية الجزائرية على كل المشاركات أقمصة و هدايا رمزية . (COA 2004 b)

3- المشاركة مع لجنة الثقافة و التربية الأولمبية, في إحياء نشاطات لصالح الأطفال بمناسبة يوم الطفولة. حيث تم تنظيم سباق بالتعاون مع الفدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية, في ضواحي بلدية بئرثوتة سمي بسباق الفرحة. تحت رعاية شركة سوناطراك, والذي جمع حوالي 3000 بنت تتراوح أعمارهن ما بين 9 الى 15 سنة, أجرت سباقين: 2000 و 2500 متر. وقد أطر هذا النشاط 50 شخصا بحضور السلطات المحلية. و قدمت هدايا و جوائز للمشاركات وكذا المؤسسات التعليمية التي شاركت بأكثر عدد من المتسابقات.

4- المشاركة في المؤتمر العربي حول المرأة والرياضة بالإسكندرية في ديسمبر 2004, تناول المؤتمر موضوع " الرياضة المدرسية و الجامعية من أجل مستقبل أحسن".

وقد أكدت الدول المشاركة في المؤتمر من خلال المحاضرات و النقاشات, على أهمية النشاطات البدنية و الرياضية للبنات في المدارس و الجامعات, لإدماج أكبر للفتيات في الرياضة. و قد خرجت لجنة المرأة و الرياضة بالتوصيات التالية:

- التطوير الدائم و المستمر لوضع المرأة في كل الميادين, التي تخص الحركة الرياضية خاصة في مراكز القرار, و هذا إعترافا لها على مساهمتها في الثقافة خاصة في الرياضة التي تعتبر نشاطا ثقافيا بدرجة كبرى.

- البحث عن الطرق و الإمكانيات التي تسمح للمرأة بالمشاركة العادلة أمام الرجل, في تسيير الرياضة و صناعة القرار.

- إنشاء هيئات تربوية قادرة على ضمان شروط المشاركة العادلة للجنسين في التربية البدنية و الرياضة.

- البحث عن مؤسسات في إطار التعاون و الإعلام, سواءا على المستوى الوطني أوالدولي, من أجل تطوير المواضيع التي تعنى بالمرأة في الرياضة.

- الإستمرار في الجهود المبذولة من أجل تقوية النصوص التشريعية في الرياضة عن طريق القانون الجديد للرياضة. (COA 2004 a)

المراجع باللغة الفرنسية:

1-CIO La charte olympique, lausanne suisse,1996.

2-CIO La femme dans le mouvement sportif ,lausanne suisse 2007.

3-COA : Bilan Moral 2004. (a)

4-COA : Rapport Du President Du COA, Mandat 2001-2004. (b)

المواقع الإلكترونية:

5-www.olympic.org

التوصيات:

- و فيما يلي بعض التوصيات المقترحة للنهوض بمشاركة المرأة في الرياضة سواء كممارسة أو كمسيرة:
- البحث عن مؤسسات في إطار التعاون و الإعلام, سواء على المستوى الوطني أو والد ولي, من أجل تطوير المواضيع التي تعنى بالمرأة في الرياضة.
 - الاستمرار في الجهود المبذولة من أجل تقوية النصوص التشريعية في الرياضة عن طريق القانون الجديد للرياضة.
 - تنظيم حملات أوعية أمام المؤسسات الحكومية المكلفة بالتربية و الرياضة حتى تأخذ إجراءات لصالح التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التعليمية و ضرورة إشراك الفتيات والذكور معا.
 - دعوة الحركة الرياضية للتعامل بقرب مع الصحافة لضمان الإعلام الواسع والدقيق فيما يخص تقديم الصورة الحقيقية للمرأة و الرياضة و وضع برامج تكوينية خاصة للصحفيات.
 - دعوة كل الرياضيين ليكونوا قدوة أمام الفتيات والنساء حتى تعملن على تطوير مهارتهن في حياتهن الرياضية والعملية.

LA FEMME DANS LE MOUVEMENT OLYMPIQUE

MISE A JOUR – FEVRIER 2007

MISSION

Le CIO a fait de la participation des femmes aux

activités sportives et aux Jeux Olympiques – et de leur engagement dans les instances administratives et sportives – une de ses préoccupations majeures.

La possibilité de pratiquer un sport est un droit que l'on acquiert à la naissance. La pratique sportive enseigne le respect des règles, la tolérance, la solidarité, contribue à l'épanouissement du corps et de l'esprit et apporte joie, fierté et bien-être. Le CIO considère également le sport comme un moyen

de communication et d'émancipation important, qui peut contribuer au développement du bien-être physique. Par le biais du sport, les femmes et les jeunes filles peuvent prendre conscience de leur rôle dans la société. "Le rôle du CIO est

LES FEMMES AUX JEUX OLYMPIQUES

Quatre ans après les premiers Jeux Olympiques

de l'ère moderne à Athènes, les femmes prennent part à leurs premiers Jeux Olympiques, à Paris, en 1900. Malgré la réticence du rénovateur des Jeux, Pierre de Coubertin, 22 femmes sur un total de 997 athlètes concourent dans cinq sports : le tennis, la voile, le croquet, l'équitation et le golf.

Dans les années soixante-dix, avec la prise de conscience partout dans le monde du rôle joué par la femme, la participation féminine aux compétitions sportives et aux Jeux Olympiques devient plus importante.

Le CIO œuvre, plus particulièrement depuis ces

vingt dernières années, en coopération avec les

FI et les comités d'organisation des Jeux

Olympiques, pour un élargissement du programme olympique féminin. Ainsi, depuis 1991, tout nouveau sport souhaitant être inclus au programme olympique doit obligatoirement comporter des épreuves féminines. À Turin, lors

des XXes Jeux Olympiques d'hiver, les femmes

ont pris part à 40 épreuves (sur un total de 84, soit 47,6 % des épreuves) dans les 7 sports inscrits au programme (seules les disciplines du

saut à ski et du combiné nordique n'avaient aucune épreuve féminine).

NOUVEAUX SPORTS FEMININS AU PROGRAMME OLYMPIQUE

Année Sports

1900 Tennis, golf

1904 Tir à l'arc

1908 Tennis, patinage artistique

1912 Natation

1920 Patinage artistique

1924 Escrime

1928 Athlétisme, gymnastique

1936 Ski, gymnastique

1948 Canoë

1952 Sports équestres

1960 Patinage de vitesse

1964 Volleyball, luge

1972 Tir à l'arc

1976 Aviron, basketball, handball

1980 Hockey

1984 Tir, cyclisme

1988 Tennis, tennis de table, voile

1992 Badminton, judo, biathlon

1996 Football, softball

1998 Curling, hockey sur glace

2000 Haltérophilie, pentathlon moderne,

taekwondo, triathlon

2002 Bobsleigh

2004 Lutte

LES FEMMES DANS L'ADMINISTRATION DU SPORT

Si la participation féminine à des activités physiques et aux Jeux Olympiques est en nette

progression, le pourcentage de femmes dans les instances dirigeantes et administratives du Mouvement olympique est bas.

OBJECTIFS

Pour remédier à cette situation, le CIO s'est fixé

les objectifs suivants.

Les CNO, les FI, les fédérations nationales et les organismes sportifs appartenant au Mouvement olympique devaient réserver aux

femmes, pour fin 2005, au moins 20 % des postes dans toutes leurs structures ayant pouvoir de décision (notamment tout organe exécutif et législatif). À ce jour, près de 30 % des CNO et des FI y sont parvenus.

Un premier objectif – atteint par plus de 61 % des CNO et 52 % des FI – avait été fixé pour décembre 2000 : avoir au moins 10 % de femmes à des postes décisionnels.

Le CIO est cependant pleinement conscient du fait qu'un tel objectif ne peut être atteint que par

étapes successives. Il est à noter que de nombreux CNO et FI ont déjà montré leur volonté de tout mettre en oeuvre pour parvenir à

la parité hommes-femmes.

LES FEMMES AU CIO

C'est en 1981 que la première femme fut cooptée membre du CIO. Depuis, il y a eu 21 femmes membres du CIO. En 2006, le CIO compte 14 femmes sur un total de 113 membres actifs (soit plus de 14 %). Trois femmes sont du reste membres honoraires. En 1990, pour la première fois dans l'histoire du CIO, une femme était élue membre de la commission exécutive (Flor Isava Fonseca) et, en 1997, une autre femme devenait viceprésidente du CIO (Anita L. DeFrantz). En 2004, Gunilla Lindberg était à son tour élue viceprésidente.

LES FEMMES DANS LES CNO

Sur la base des informations fournies par 192 CNO (au 31 décembre 2005) :

- 62 CNO (soit 32,3 %) ont plus de 20 % de femmes au sein de leur organe exécutif;
- 148 CNO (soit 77,1 %) ont atteint le précédent objectif de 10 %;

- 182 CNO (soit 94,8 %) ont au moins une femme dans leur organe exécutif.

Par ailleurs, le conseil exécutif de chacune des cinq associations continentales de CNO (ACNOA, COE, OCA, ODEPA, ONOC) compte au moins une représentante féminine.

LES FEMMES DANS LES FI

Sur la base des informations fournies par 34 FI de sports olympiques (au 15 novembre 2005) :

- 10 FI (soit 29,4 %) ont plus de 20 % de femmes au sein de leur organe exécutif;
- 17 FI (soit 50 %) ont atteint le précédent objectif de 10 %;
- 30 FI (soit 88,2 %) ont au moins une femme dans leur organe exécutif.

Sur la base des informations fournies par 26 FI reconnues (au 15 novembre 2005) :

- 6 FI reconnues (soit 23 %) ont plus de 20 % de femmes au sein de leur organe exécutif;

- 14 FI reconnues (soit 53,8 %) ont atteint le précédent objectif de 10 %;
- 20 FI reconnues (soit 76,9 %) ont au moins une femme dans leur organe exécutif.

LA COMMISSION FEMME ET SPORT DU CIO

En décembre 1995 fut créé le groupe de travail femme et sport, un organe consultatif composé de représentants des trois composantes du Mouvement olympique (CIO, FI, CNO) ainsi que

d'une représentante des athlètes et de membres indépendants. Présidé par Anita L. DeFrantz, ce groupe de travail, devenu en 2004

une commission à part entière, conseille le président du CIO et la commission exécutive sur

la politique à mener afin d'accroître la

La femme dans le Mouvement Olympique / 07 février 2007
Page 2/5

participation féminine dans le sport à tous les niveaux.

SEMINAIRES D'INFORMATION

À travers sa commission, le CIO a mis en place

un programme de séminaires régionaux destinés aux femmes administratrices, entraîneurs, officiels, athlètes ou journalistes sportives qui participent au mouvement sportif national ou international.

PROGRAMMES DE LA SOLIDARITE OLYMPIQUE

Une série de programmes d'assistance pour les

athlètes, les jeunes espoirs, les entraîneurs et les dirigeants sportifs est proposée aux CNO par la Solidarité Olympique. Un nombre croissant de femmes bénéficient de ces programmes. Par ailleurs, un programme spécial "femme et sport" a été créé pour aider plus particulièrement les CNO des pays en développement à mettre en oeuvre d'autres types de projets dans le domaine de la femme et du sport, tels que recherches, séminaires nationaux ou participation à des réunions. Ce programme sert également à financer la participation des CNO aux séminaires régionaux du CIO.

CONFERENCE MONDIALE

Le CIO organise tous les quatre ans une conférence mondiale sur la femme et le sport, dont le principal objectif est d'analyser les progrès réalisés dans ce domaine au sein du Mouvement olympique et de définir une ligne d'actions prioritaires pour améliorer et accroître la participation des femmes dans le sport.

Après Lausanne en 1996 et Paris en 2000, la 3^e édition a eu lieu à Marrakech, en mars 2004, et a réuni plus de 600 délégués et observateurs

de 137 pays autour du thème principal "Nouvelles stratégies, nouveaux engagements".

À l'issue de ses travaux, la Conférence a adopté

les recommandations suivantes :

RECOMMANDATIONS DE LA CONFERENCE DE MARRAKECH

La Conférence

1. Réaffirme les objectifs fixés en 1996 par le CIO pour les Comités Nationaux Olympiques (CNO) et les Fédérations Internationales de sports (FI), à savoir compter au moins 20 % de femmes au sein de leurs organes exécutifs et législatifs d'ici à 2005 et après, et espère que cet objectif sera également atteint par le CIO;

2. Demande instamment au CIO, aux Fédérations Internationales, à l'Association des

Comités Nationaux Olympiques (ACNO), aux confédérations sportives, aux comités d'organisation des Jeux Olympiques (COJO), aux CNO et aux fédérations nationales d'assurer une représentation adéquate des femmes dans toutes leurs commissions et groupes de travail permanents;

3. Prie instamment tous les délégués de soutenir volontairement la promotion, la formation et l'émancipation des femmes dans et

par le sport à tous les niveaux, dans les clubs et

les fédérations nationales;

4. Demande instamment au CIO et aux CNO de

mener campagne auprès des agences gouvernementales en charge de l'éducation et du sport afin que celles-ci prennent des dispositions en faveur de l'éducation physique et sportive dans les établissements d'enseignement;

5. Encourage le Mouvement olympique et les organisations sportives à coopérer avec le système des Nations Unies, la Banque mondiale, les organisations intergouvernementales et non gouvernementales afin de promouvoir des politiques et programmes en faveur de l'égalité des sexes et de soutenir le développement humain et socio-économique par le biais du sport;

6. Prie instamment la commission de la Solidarité Olympique de revoir ses politiques et programmes de développement afin

d'augmenter les fonds alloués et de s'assurer qu'une proportion équitable de ces fonds est utilisée pour soutenir les femmes dans et par le

sport;

La femme dans le Mouvement Olympique / 07 février 2007
Page 3/5

7. Appelle tous les athlètes à jouer un rôle de modèles et de mentors pour les jeunes filles et les femmes afin qu'elles développent leurs compétences dans la vie sportive et professionnelle et contribuent à la promotion de

la diversité, de la paix et de la compréhension humaine;

8. Demande aux composantes du Mouvement olympique de s'investir individuellement ou collectivement dans les campagnes de prévention contre les fléaux tels que le VIH/SIDA, la polio, la drogue, qui touchent principalement les femmes et les enfants;

9. Prie instamment la communauté sportive de soutenir et d'encourager les activités sportives pour handicapés;

10. Recommande à la communauté sportive de

travailler plus étroitement avec les médias pour assurer une information plus large et plus précise projetant l'image réelle du sport féminin

et mettre en place des programmes de formation spécifiques aux femmes journalistes.

TROPHÉE "FEMME ET SPORT"

Chaque année, le Trophée "femme et sport" du

CIO vient récompenser une personne ou une institution/organisation pour sa remarquable contribution au développement, à

l'encouragement et au renforcement de la participation des femmes dans des activités physiques et sportives ou dans les structures administratives du sport. En 2004, le trophée mondial a été décerné à la Coupe du monde féminine de la FIFA.

En 2005, ce même trophée a été remis à Gianna Angelopoulos-Daskalaki, la présidente du comité d'organisation des Jeux de la XXVIII^e Olympiade à Athènes. Quant aux trophées continentaux, ils ont été attribués à Marguerite Rouamba Karama (Burkina Faso/Afrique), Orna Ostfeld (Israël/Europe), Donna Lopiano (États-Unis/Amérique), Annabel

Pennefather (Singapour/Asie) et Lynne Bates (Australie/Océanie).

Le 8 mars 2006 – Journée internationale de la femme – le CIO a décerné son trophée mondial

"femme et sport" à la joueuse de tennis

argentine Gabriela Sabatini. Les trophées continentaux étaient pour leur part attribués à Albertine Barbosa Andrade (Sénégal/Afrique), Charmaine Crooks (Canada/Amérique), Elisa Lee (République de Corée/Asie), Dominique Petit (France/Europe) et Lorraine Mar (Fidji / Océanie).

Les lauréates du Trophée "femme et sport" sont sélectionnées par la commission femme et sport du CIO, que préside le membre du CIO Anita L.

DeFrantz, parmi les dizaines de candidatures soumises par les Comités Nationaux Olympiques et les Fédérations Internationales de sports olympiques.

La femme dans le Mouvement Olympique / 07 février 2007
Page 4/5

Tableau A: Participation féminine aux Jeux Olympiques

Année Sports Épreuves CNO Participants
% Année Sports Épreuves CNO
Participants %

1924	1	2	7	13	5	1972	3	13	27	206	20,5
1928	1	2	10	26	5,6	1976	3	14	30	231	20,6
1932	1	2	7	21	8,3	1980	3	14	31	233	21,7
1936	2	3	15	80	12	1984	3	15	35	274	21,5
1948	2	5	12	77	11,5	1988	3	18	39	313	22
1952	2	6	17	109	15,7	1992	4	25	44	488	27,1
1956	2	7	18	132	17	1994	4	27	44	523	30
1960	2	11	22	143	21,5	1998	6	31	54	788	36,2
1964	3	13	28	200	18,3	2002	7	37	77	886	36,9
1968	3	13	29	211	18,2	2006	7	40	80	960	38,2

IMPRESSUM

07 février 2007 **LA FEMME DANS LE MOUVEMENT OLYMPIQUE**

Une publication du Pour plus d'informations, contacter :
Château de
Vidy,
1007
Lausanne,
Suisse
DCID

Tél. +41 21 621 61 11
Fax + 41 21 621 63 54
clarissa.brack_burdeu@olympic.org

La femme dans le Mouvement Olympique / 07 février 2007
Page 5/5

تحصلت الفتاة الجزائرية على 02 ميداليتين في ألعاب سيدني و 09 ميداليات في ألعاب البحر الأبيض المتوسط بتونس، و 25 ميدالية في الألعاب الإفريقية في أبوجا و 83 ميدالية سنة 2004 في الألعاب الرياضية العربية بالجزائر.